



مصلحتنا مع مصلحة الشعب السوري في جميع مكوناته ، ونحن حريصون على وحدة الأراضي السورية ، والديمقراطية وحدها هي الكفيلة في ضمان حقوق الأكراد
محي الدين شيخ آلي - جريدة الرأي الكويتية



YEKİTİ

الوحدة

النضال من أجل :

- * رفع الاضطهاد القومي عن كاهل الشعب الكردي في سوريا .
- * الحريات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان .
- * الحقوق القومية المشروعة لشعبنا الكردي في إطار وحدة البلاد .

الجريدة المركزية لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) - العدد (٢٢٩) آب ٢٠١٢م - ٢٦٢٤ ك - الثمن ٢٥ ل س

في سوريا انسدادٌ سياسي ... والدمار مستمر !!

وبعقليته الأمنية ونهجه القمعي العنفي الممنهج وبدعم إيراني روسي مخطط ومدروس رفض النظام السوري الانصياع إلى النداءات المطالبة بوقف العنف وسفك الدماء واستخدام السلاح وقبول حل سياسي ، بل حاول ويحاول جاهداً الاستفادة من مرور الوقت ما بين الاجتماعات والمؤتمرات المعنية بالشأن السوري مراناً على تفوق إمكاناته العسكرية واهماً أنه سيكسب المعركة في الميدان بالحسم العسكري وسيفرض أمر واقع العودة إليه ، دون أن يكثرث بأي رادع أخلاقي أو قانوني أو بحجم الدمار الذي تشهده البلاد من تهتمّ البنية التحتية والاقتصادية والمؤسساتية للدولة والمجتمع وأعداد الضحايا القتلى بعشرات الآلاف وأضعافها من المفقودين ومئات الآلاف من المعتقلين واللاجئين وأضعافها من النازحين إضافة إلى إنشفاق العشرات يومياً من عسكريين وموظفين مدنيين برتب مختلفة وانضمامهم إلى صفوف الثورة .

في ظل هذه الأوضاع المأساوية وانسداد الأفق السياسي في حل الأزمة السورية التي أصبحت مادة دسمة للصراع الإقليمي والدولي ، لازالت المعارضة السياسية السورية تعيش حالتها المشتتة وتنازح هنا وهناك ولم تستطع الإجماع على التناقض الأساسي وتكثيف الجهود نحوه أو بناء غطاء سياسي للثورة وتشكيلاتها انسجاماً مع المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها وحجم المآسي التي يعانيتها الشعب السوري والنضحيات التي قدمها أبنائه في خضم ثورة كانت سلمية بحركة جماهيرية احتجاجية تحولت قسراً نحو العنف المضاد والتسلح والعسكرة بفعل عوامل عدة .

أعلن المبعوث الدولي العربي المشترك السابق السيد كوفي عنان - كما توقعنا - استقالته بداية شهر آب الجاري وأعرب عن مدى إحباطه من فشله في تنفيذ خطته لإيجاد حلّ للأزمة السورية ، وتم تكليف الدبلوماسي الجزائري السابق والمخضرم في القضايا الدولية وحلّ النزاعات الداخلية السيد الأخضر الإبراهيمي بدلاً عنه ، وانتهت مهمة بعثة المراقبين الدوليين الذين غادروا سوريا دون أن يحققوا شيئاً على أرض الواقع سوى رصد وتوثيق بعض الوقائع والأحداث ، حيث تأجج العنف وتمادى النظام في استخدام آتته العسكرية وإعلان الحرب على الثورة السورية ، لتتضاعف وتتوسع النتائج الكارثية المدمرة للوطن دولة وشعباً ، ودون أن يبدي السيد الإبراهيمي أي جديد عما بدأ به سلفه ولم يطلق آمالاً أو خطة ما للعمل في الوضع السوري ، وسط عجز المجتمع الدولي عن اعتماد آلية عمل ضاغطة ومؤثرة ، لأسباب مختلفة ومتعددة تتعلق بمصالح وسياسات أطرافه في ظل استقطاب دولي تظهر ملامحه من جديد ليعيد إلى الأذهان أيام الحرب الباردة التي انتهت بداية التسعينات من القرن الماضي ودون أن تجد الأنظمة والقوانين التي تحكم العلاقات الدولية خلال العقدين الماضيين تغييراً جوهرياً لصالح قضايا الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان واحترام إرادة الشعوب أو يتعزز ويرجح الجانب القيمي في رسم السياسات ، رغم انتصار بعض الشعوب بعون دولي على أنظمة بلدانها الاستبدادية القمعية التي باتت تتهاوى واحدة تلو الأخرى ، إلى جانب التطور المذهل الذي شهده مجال الإعلام بكل أشكاله وتقنياته التي أصبحت تُقدم خدمة كبيرة للمقهورين وأصحاب القضايا العادلة .

رمز الهيئة
الكرديّة
١٦/...

الأكراد إذ يقفون
أمام
١٥/...

افتتاح مركز
حلب
٧/...

افتتاح مركز
في
عفرين... ٤/...

وسط استمرار
القتل
٢/...

وسط استمرار القتل في سوريا، الجمعية العامة تحت على وقف العنف

مركز أنباء الأمم المتحدة ٢٠١٢/٨/٣



مع استمرار القتال بلا انقطاع في سوريا، اعتمدت الجمعية العامة اليوم قراراً أدانت فيه استخدام الأسلحة الثقيلة من قبل السلطات وحثت كافة الأطراف على وقف العنف المسلح. وقد تم اعتماد القرار، الذي قدمته المجموعة العربية، بتصويت ١٣٣ دولة لصالح القرار ومعارضة ١٢ وامتناع ٣١ عن التصويت، ويأتي هذا التصويت بعد أسبوعين من فشل مجلس الأمن على الاتفاق على إجراء جماعي بشأن وقف العنف في سوريا. وأدان القرار بشدة استمرار الانتهاكات الجسيمة والمنهجية والواسعة لحقوق الإنسان والحريات التي ترتكبها السلطات السورية والمليشيات الموالية للحكومة، فضلاً عن أية انتهاكات ترتكبها جماعات المعارضة المسلحة.

وورد في القرار أيضاً إدانة جميع أعمال العنف من أية جهة كانت بما في ذلك الأعمال الإرهابية، وطالب جميع الأطراف بالقيام على الفور وبشكل واضح بتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقمي ٢٠٤٢ و ٢٠٤٣ من أجل التوصل إلى قيام جميع الأطراف بوقف العنف المسلح بكافة أشكاله.

من ناحيته أعرب الأمين العام، بان كي مون، عن أسفه بشأن الانقسامات التي شلت اتخاذ أي إجراء في مجلس الأمن، مضيفاً أن مصلحة الشعب السوري هي التي يجب أن تكون غالبية على أية منافسات لفرض النفوذ.

وقال أمام الجمعية العامة "إن النزاع في سوريا هو اختبار لكل ما تمثله هذه المنظمة، ولا أريد أن تفشل الأمم المتحدة في هذا الاختبار".

وحذر من أنه وعلى الرغم من القبول الشفهي بخطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية، كوفي عنان، إلا أن الحكومة والمعارضة على حد سواء مستمرتان في الاعتماد على الأسلحة وليس الدبلوماسية باعتقاد أنهما سيفوزان عبر العنف.

وأشار الأمين العام إلى أن مدينة حلب تشهد معركة ضارية بين الحكومة السورية والمعارضة المسلحة، ولكنه أكد أنه لا يوجد فائزون في حلب اليوم ولا في أي مكان في البلاد، فالخاسر في هذه المعركة هو الشعب السوري.

وقال بان كي مون إن الأطراف الموجودة على الأرض ،

أما المناطق الكردية (الجزيرة -كوباني- عفرين) وبعض أماكن تواجد الكرد في محافظات ومدن حلب والرققة والحسكة لازالت تشهد حراكاً جماهيرياً ثورياً سلمياً في ظل تقوض وضعف سلطة الاستبداد، وما تتمتع به من خصوصية جيوسياسية وبفضل ثقافة اللاعنف والتسامح والانفتاح التي يحملها المجتمع الكردي بشكل عام وللدور المحوري الأساسي الذي لعبته الحركة السياسية الكردية في تبوء مهامها التاريخية وتوحيد صفوفها من خلال تأسيس المجلس الوطني الكردي في سوريا والهيئة الكردية العليا التي باتت تحظى بتأييد عموم الشعب الكردي وتقدير القوى التي تحترم إرادته وتدعم مطالبه المشروعة. فالهيئة الكردية العليا تمضي في تنفيذ بنود اتفاقية هولير على الرغم من بعض التلكؤ والعراقيل التي تظهر هنا أو هناك والتي يتوجب تذليلها بالحوار والتعاطي الإيجابي ونبذ منطق الاقصاء والتشكيك وبتفعيل العمل الميداني المشترك ، وما المكاتب التي تم افتتاحها باسم حزبنا في العديد من المدن والبلدات وبحضور سياسي وثقافي وجماهيري لافت إضافة إلى تواجد وانتشار هيئات ولجان الحزب المسؤولة ، إلا لترسيخ أوامر التواصل والعمل النضالي بمختلف أشكاله مع شرائح المجتمع وقواها السياسية وكذلك للمساهمة في الحفاظ على السلم الأهلي وتجنب الفوضى وتفاذي الفنن.

ومرة أخرى تؤكد أن تأسيس الهيئة الكردية العليا جاء لتعزيز وحدة الشعب الكردي في إطار وحدة سوريا بلداً وشعباً وليس بالصد من مصالحها أو أمن ومصالح الشعوب والدول المجاورة ، وليس لتحديد الشارع والشباب الكردي عن مسار الثورة بل لتعزيز وتقوية دوره فيها بالأسلوب الجماهيري السلمي الذي عملت عليه حركتنا منذ عقود ووفق خصوصية وضعنا ومناطقنا التي أصبحت حاضنة خلفية آمنة لعشرات الآلاف من الأخوة النازحين من المدن والمناطق التي تشهد عمليات عسكرية واسعة وتقصف بالطائرات . كما أن تلك الهيئة تسعى جاهدةً ومن خلال لجانها أيضاً إلى التواصل والحوار مع مختلف هيئات وفصائل المعارضة في إطار التنسيق والعمل المشترك الذي يجب أن يرتقي في أسرع وقتٍ ممكن إلى مستوى عالٍ من المسؤولية والتفاهم والتوافق .

تسعة صحفيين ونشطاء إعلاميين قتلوا في سوريا خلال شهر آب في حصيلة هي الأعنف منذ بداية الثورة

جاء في بيان لها :

في حصيلة هي الأعنف منذ انطلاقة الثورة السورية في آذار مارس ٢٠١١، قتل تسعة صحفيين ونشطاء إعلاميين في شهر آب أغسطس ٢٠١٢. وذلك بحسب لجنة الحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين، والمعنية برصد الانتهاكات التي تطال الصحفيين والنشطاء الإعلاميين في سورية. ليرتفع بذلك حصيلة ضحايا الثورة السورية من الصحفيين والمواطنين والنشطاء الإعلاميين إلى ٦٥/ إعلامياً.

وهم :

١- زهير محمد الشاهر، مصور مواطن: قتل برصاص قناص أثناء توزيعه وجبات الإفطار على النازحين في مدينة دير الزور بتاريخ ٢-٨-٢٠١٢.

٢- هيثم حمشو، ناشط إعلامي: قتل في حي صلاح الدين حيث كان يغطي أحداث حلب، منتقلاً بين أحياء الصاخور والشعار وصلاح الدين. وينتمي حمشو إلى قرية عندان في ريف حلب. بتاريخ ٩-٨-٢٠١٢.

٣- براء يوسف البوشي، صحفي: مات متأثراً بجراحه بعد تعرضه لإصابة بالغة جراء قصف منطقة التل بريف دمشق بتاريخ ١١/٨/٢٠١٢. البوشي الذي ينتمي إلى مدينة حماه، كان ملازماً مجنّداً انشق عن الجيش النظامي، وانضم إلى الجيش السوري الحر، وعمل إضافة إلى ذلك صحفياً ميدانياً، وناطقاً إعلامياً للجيش الحر على العديد من الفضائيات، كما وعمل قبل الثورة في موقع سوريا نيوز.

٤- أحمد فؤاد المحمد، ناشط إعلامي: قتل أثناء قيامه بتصوير رتل من الدبابات وهي تقتحم مدينة طفس في محافظة درعا، حيث تم استهدافه بقذيفة دبابة أدت إلى تقطيع جسده بتاريخ ١٤-٨-٢٠١٢.

٥- غياث عبد الله، ناشط إعلامي: قتل على يد قناص من قوات النظام في حي سيف الدولة في مدينة حلب، وهو من منطقة ريف إدلب قرية أطمه بتاريخ ١٨-٠٨-٢٠١٢.

٦- ميكا ياماموتو، صحفية يابانية: قتلت جراء قصف عنيف على حي سليمان الحلبي في مدينة حلب. وكانت ياماموتو تقوم بتغطية الأحداث لصالح إحدى المؤسسات الإعلامية اليابانية. بتاريخ ٢٠-٠٨-٢٠١٢.

٧- مصعب محمد سعيد العودة الله، صحفي: قتل برصاص قوات النظام السوري بعد مداهمة منزله في منطقة نهر عيشة في دمشق، العود الله كان يعمل صحفياً في جريدة تشرين الحكومية - القسم الرياضي والثقافي - وهو من مواليد مدينة نوى في محافظة درعا. بتاريخ ٢٢-٠٨-٢٠١٢.

٨- عمر الحامد الزامل، ناشط إعلامي: مات متأثراً بجراح أصيب بها بشظايا قذيفة في مدينة الحراك محافظة درعا، بتاريخ ٢٢-٠٨-٢٠١٢.

٩- محمود زكريا الباشا، صحفي ومصور مواطن: قتل في قصف على مدينة الباب في محافظة حلب. يذكر أن الباشا كان أحد أهم الناشطين الإعلاميين والمصورين الذين نقلوا المعارك في حي سيف الدولة في مدينة حلب، وكان عائداً إلى منزله في مدينة الباب وقتل هناك بتاريخ ٣١-٠٨-٢٠١٢.

وقالت: إن رابطة الصحفيين السوريين، تدين وتستنكر استمرار استهداف النظام السوري الصحفيين والنشطاء الإعلاميين، ومراسلي الثورة الذين

وخاصة الحكومة، تتحمل المسؤولية الرئيسية لوقف العنف، وأضاف أن رفض الأطراف لإلقاء أسلحتها لا يعفي المجتمع الدولي من العمل، وحث جميع أعضاء الجمعية العامة على الوفاء بالمسؤوليات المشتركة التي يتحملونها.

كما أعرب رئيس الجمعية العامة، ناصر عبد العزيز النصر، عن أسفه لعجز مجلس الأمن، مرة أخرى، من اتخاذ موقف موحد وإجراء جماعي لوضع حد فوري للأزمة في سوريا.

وقال "إن وصول مجلس الأمن إلى طريق مسدود يبعث بإشارات خاطئة إلى جميع الأطراف في النزاع الدائر في سوريا".

ومع عدم تطبيق خطة النقاط الست وتزايد العنف، قال النصر "نحن مجتمعون اليوم لتحمل مسؤولياتنا، لا خيار آخر لدينا إلا اتخاذ ما يلزم من إجراءات ذات مصداقية، إن مصداقية الأمم المتحدة على المحك، والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط على المحك، إن أرواح آلاف الأبرياء تعتمد على استجابتنا".

وكان كوفي عنان، قد أعلن أمس استقالته من منصب المبعوث المشترك للأزمة السورية.

وقال بان كي مون "أنتشاور مع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي حول تعيين خلف يمكن أن يقوم بجهود صنع السلام، ولكن دعوني أكون واضحاً: إن الوساطة لا يمكن أن تتجح إلا إذا توفر الالتزام بحل الصراع عن طريق الحوار ووجد هذا الالتزام الدعم الحقيقي".

يذكر أن القرار غير ملزم بالنسبة لمجلس الأمن أو للدول الأعضاء في الجمعية، إنما يأتي في سياق زيادة الضغوط على النظام السوري.

افتتاح مركز لحزب الوحدة في مدينة عفرين



يوم الخميس ٢ آب ٢٠١٢ عصراً افتتح في مدينة عفرين مركز لحزب الوحدة بمراسم حضارية لائقة وبحضور جماهيري ومن أعضاء وأصدقاء الحزب وممثلي أحزاب كردية ووفدي المجلسين (المجلس الوطني الكردي ومجلس الشعب لغرب كردستان) ووفد الحزب الشيوعي السوري الموحد وشخصيات اجتماعية وثقافية وسياسية .

البداية كانت مع كلمة منظمة الحزب في عفرين ألقاها المهندس عبد الرحمن إيبو أبو ريناس باللغة الكردية ، وبعد الترحيب بالحضور الكريم ، جاء فيها :

" منذ عشرات السنين يدافع حزبنا عن حقوق الشعب الكردي بإسلوب سلمي ودون توقف عن العمل والنضال وتعرض للآلام والصعوبات ولأفعال عنصرية من قبل سلطة نظام البعث الشوفيني التي لم تستطع كسر أجنحة نضال الحزب أو تضعف قناعة الكرداييتي في أرواحنا وقلوبنا ...

ونعاهدكم أن يستمر نضالنا السلمي من أجل حرية شعبنا وأهدافه ، ... واللحظة الحالية هي للعمل والنضال ، لدور المتقنين والطلبة والمتدربين والفلاحين والعمال وقبلهم لدور الشباب .

دون شك قبل انتفاضة وثورة الشعب السوري كانت هناك حواجز الخوف أمام قسم كبير من المجتمع الكردي حالت دون تقربه من الحركة السياسية الكردية ، لكن اليوم سقطت تلك الحواجز وعلى كل كردي أن يعمل تحت سقف الكرداييتي "

ثم ألقى الشاعر مروان بركات قصائد كردية حماسية وذات مدلولات عميقة ، فطعت بتصنيفات حارة من الحضور .

وألقى الأستاذ عارف شيخو أبو دلو كلمة ارتجالية باسم مجلس الشعب لغربي كردستان وتحدث باسم الهيئة الكردية العليا بعفرين ، جاء فيها :

" أبارك فتح هذا المركز وأتمنى له النجاح ، حيث أننا نمرّ بمرحلة تاريخية جديدة تفرض علينا العمل من أجل وحدة الشعب

ينقلون حقيقة الأحداث التي تدور في سورية. وترى بأن قتل الصحفيين ليس إلا وسيلة لكتم وتعقيم ما يجري من مجازر بحق السوريين ومنع إيصال صوتهم إلى المجتمع الدولي. حيث ما تزال البلاد مغلقة في وجه الصحافة العربية والدولية. كما ونطالب هيئات المجتمع الدولي والمنظمات الدولية التدخل لحماية الشعب السوري، وحماية صحفيي ومراسلي الثورة والعاملين في المجال الإعلامي، الذين هم أعين الحقيقة حيث يخاطرون بحياتهم من أجل نقل أخبار الثورة السورية والشعب السوري إلى العالم كله.

رسالة

إلى :

- ممثلي المجلس الوطني الكردي
- ممثلي مجلس الشعب لغرب كردستان في عفرين

تلقينا خبر اتفاقكم وتوقيعكم على بنود وثيقة هولير ببالغ الفرح والسرور وذلك لأهمية هذه الوثيقة في توحيد الصف الكردي تجاه ما يجري على الساحة السورية .

ونظراً للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي تمر فيها سورية في هذه المرحلة الدقيقة يجب على كافة القوى والأحزاب والمنظمات والشخصيات المستقلة المنضوية تحت إدارة مجلسيكم الكريمين العمل بروح عال من المسؤولية من أجل ترجمة بنود وثيقة هولير إلى الواقع العملي .

ونحن الشيوعيون الأكراد إنطلاقاً من سياسة حزبنا الشيوعي السوري الموحد (حماية الوطن والحفاظ على مصالح الجماهير وحرية المواطن) ومسؤوليتنا أمام شعبنا الكردي في العيش بحرية وسلام وأمان مستعدون للتعاون معكم لتقديم كافة أشكال الدعم السياسي والاجتماعي لإنجاز هذه المبادرة التاريخية الهامة .

ولنعمل جميعاً من أجل سورية دولة علمانية ديمقراطية تعددية يتساوى فيها كافة المواطنين بالواجبات والحقوق .

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق

عفرين في ٢٠١٢/٧/١٩

اللجنة المنطقية للحزب الشيوعي السوري الموحد في عفرين

وألقى المحامي حسين نعسو كلمة منظمة المحامين - حلب لحزب الوحدة ، جاء فيها :

نرحب بكم ونشكر حضوركم ونحنني إجلالاً لأرواح الشهداء ... وتحية إلى شباب وثور سوريا من درعا جنوباً إلى القامشلي شمالاً ومن دير الزور شرقاً إلى اللاذقية غرباً ... والنظام يرتكب جرائم حرب ضد الإنسانية في مواجهة التظاهرات السلمية يعاقب عليها القانون الدولي ، ومع ذلك فإن شعبنا السوري ما زال صامداً يحقق الانتصار تلو الانتصار وكلنا ثقة بأن الثورة ستنتصر وستبقى سورية حرة ديمقراطية تعددية تتمتع فيها كل المكونات بحقوقهم القومية المشروعة وفي مقدمتهم شعبنا الكردي ... إننا في منظمة المحامين كنا وما زلنا جزءاً من هذا الحراك الثوري ... نتمنى لهذا المكتب والقائمين عليه النجاح والتوفيق في مهامهم والقيام بواجبهم " .

والكلمة الأخيرة ألقاها الأستاذ رشيد شعبان باسم الحزب باللغة الكردية ، بعد الترحيب جاء فيها :

" هذا اليوم ، يوم تاريخي خاص في منطقة عفرين . بعد مضي ما يقارب الخمسين عاماً على نظام البعث وسياسته المبنية على قانون الطوارئ والأحكام العرفية ومحاربة الإنسان في لقمة عيشه ... وانتهاج سياسة شوفينية بحق الكرد ... هذه السياسة الشمولية الأحادية الظالمة أدت إلى إندلاع ثورة الحرية والكرامة في ١٥ آذار ٢٠١١ لتعم سوريا وتبقى سلمية في مناطقنا .

لكن هذا النظام لم يستطع تقديم حل ما بل لجأ إلى قتل وجرح عشرات الآلاف واعتقال أضعافها ونزوح مئات الآلاف ، ودمر القرى والمدن ودفع الثورة نحو التسلح والعسكرة . في هذا الوضع ، نحن كحركة كردية استطعنا حماية مناطقنا وتأسيس المجلس الوطني الكردي وتوحيد خطاب الكرد ، وبعد التواصل والتحاور مع مجلس الشعب لغربي كردستان وبمساعدة الأخ الرئيس مسعود بارزاني والرئيس مام جلال استطعنا التوقيع على اتفاقية هولير .

نبارك شعبنا بإفتتاح هذا المكتب ، ونأمل أن تنتصر الثورة السورية في أمد قريب ويتوقف القتل وسيل الدماء وتصبح سوريا دولة ديمقراطية تعمل فيها جميع الأحزاب بحرية وتُحل فيها قضيتنا الكردية ... وشكراً "

كما وزعت منظمة الحزب في عفرين بهذه المناسبة منشوراً تضمن نص رسالة عاجلة جداً إلى كل أبناء الشعب الكردي حول حق اللغة على أهلها وماذا تعني اللغة القومية وما هي أهميتها ، وجاء فيها :

لقد تأخرنا كثيراً ... لغتنا الكردية تنادينا للاهتمام بها ... إنها تنادينا أن نتعلمها قراءة وكتابة ، ونشرها بكل الوسائل الممكنة ... نعم اللغة وحدها كفيلاً في حفظ تراثنا الثقافي والحضاري ونقلها من جيل إلى جيل .

وتخلل الحفل أغنية من الفنان رمزي شبخموس - بلبل جبال هاوار - ومشاركة الفرق الفنية في عفرين :

Rojava (Memila) – Zanîn (Miskê) – Niştiman –
Cûmê – Hawar – Rojhilat – Zîlan – Zarokên koma
Zanîn-Zarokên koma Zîlan .

وكان مندوب قناة رونا هي الفضائية حاضراً لنقل الخبر .

الكردي ووحدة الأحزاب ، على أن ننسى صراعاتنا القديمة ، وما يحصل الآن في غرب كردستان وإذا نلنا حقوقنا سيكون له تأثير على أجزاء كردستان الأخرى ، نحن والعرب إخوة ، نحن والجيش الحرّ إخوة ومعاً ضد النظام ، تألفنا نحن الكرد فتم تأسيس الهيئة الكردية العليا ، لقد أبعدنا مناطقنا من الحرب والقتال وأوصلناها إلى هذه المرحلة بسياسات صائبة ، لأنريد الدخول في حرب دموية ، وكلنا كسوريين نتفق على شعار : الشعب يريد إسقاط النظام . "

وألقى الدكتور محمد أنور كلمة ارتجالية باسم المجلس الوطني الكردي المحلي في عفرين ، قال فيها :

" نحن نجتمع اليوم بمناسبة افتتاح مركز حزب الوحدة (يكتي) وننتذكر رفاقنا الأوائل الراحلين منهم ومن هم على قيد الحياة ، الذين ذاقوا عذابات السجون والملاحقات الأمنية ، والذين ناضلوا بكِد وإخلاص ، لهو فرح كبير بعد ٥٥ عاماً من الكفاح أن نلتقي اليوم ونحصد الثمار ، الشكر للجميع ومبروك هذا المركز . "

وألقى أبو لهنك كلمة باسم منظمة الحزب في حلب باللغة الكردية ، جاء فيها :

" من الضرورة التذكير بأن هذا المركز يفتتح في لحظة تاريخية ووضع حساس جداً ، ... وقد جاء اتفاق المجلسين على إعلان هولير وتأسيس الهيئة الكردية العليا لأجل الشعب الكردي وقضيته العادلة ونجاح الثورة السورية ، علامة خير وموضع فخر ، نأمل أن تلعب دوراً إيجابياً في سوريا ... نأمل أن يصبح هذا المركز مقراً للأنشطة والتآلف وخدمة منطقة كرداغ وحمائتها من الأعياب وبؤر المسيئين ، ويتم قيادة الكرد بشكل حضاري مشترك إلى أن يصل شعبنا إلى بر الأمان والسلام ... نتمنى النجاح لهذا المركز "

وألقى أبو روژين كلمة مؤسسة تعليم وحماية اللغة الكردية ، قال فيها :

نبارك افتتاح هذا المركز ونتمنى له النجاح ، كما نبارك اتفاق المجلسين الكرديين على إعلان هولير ، إن الدفاع عن اللغة الكردية لا يقل شأنًا عن الدفاع عن أي قضية أخرى ... "

وألقيت كلمة باسم جمعية روشن بدرخان للمرأة الكردية في منطقة كرداغ باللغة الكردية ، جاء فيها :

" نشكر لجنة إدارة وتنظيم هذا الحفل ونبارك فتح هذا المركز ... في هذه الثورة المباركة ، قدم شعبنا العديد من الشهداء لكي يعيش يوماً حريته بعيداً عن القتل والعنف ... والشيء الذي يدخل الفرحة إلى قلوبنا هو تأسيس الهيئة الكردية العليا ... نتمنى وحدة جميع القوى والأحزاب بوجه الأعياب وتصريحات أعداء الشعب الكردي . "

مؤسسة اللغة مستمرة في تخريج دورات اللغة الكردية



أنهت مؤسسة حماية وتعليم اللغة الكردية في سوريا وبالتعاون مع منظمة حزبنا في قامشلو، خمسة دورات جديدة للغة الكردية توزعت على أحياء مدينة قامشلو المختلفة، وتم توزيع الشهادات على الطلاب الناجحين في حفلتين، كانت الأولى في ٢٠١٢/٨/١، والثانية يوم ٢٠١٢/٨/١٤، حضرها مراسل فضائية (كلي كردستان)، وأعد تقريراً عن الحفلة وأجرى عدة مقابلات مع الطلاب المتخرجين.

هذا وقد كانت الحفلتان قد بدأتنا بالوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء وخاصة شهداء ثورة الحرية والكرامة في سوريا على أنغام النشيد القومي الكردي، تلتها كلمات باسم مؤسسة اللغة وأساتذة الدورات الخمس وكلمة باسم قيادة منظمة قامشلو للحزب، وألقى بعض الطلاب الناجحين والحضور أيضاً كلمات بهذه المناسبة، ركزت معظمها على أهمية تعليم وتعلم اللغة الكردية كما جاء في كلمة الحزب دعوة لكل محبي اللغة وخاصة الشباب والنشء الجديد بالانضمام إلى دورات اللغة الأم، وإنهم في الحزب ومن خلال مؤسسة اللغة الكردية مستعدين لفتح دورات اللغة في أي مكان أو منطقة وفي أي وقت وذلك للحفاظ على لغتنا الأم وتطويرها .

وقد بلغ عدد الطلاب الناجحين الذين تم توزيع الشهادات عليهم (٣٥) طالب وطالبة، كما عاهد الطلبة الراغبين بالانضمام إلى دورات جديدة حتى تعلم لغتهم ونيل شهادتها الغالية، جدير بالذكر أن العديد من الدورات مازالت مستمرة وتم فتح دورات جديدة في الأونة الأخيرة .

زيارة لمقر الفرع الثاني ومكتب العلاقات للحزب الديمقراطي الكردستاني.

بمناسبة الذكرى السادسة والستون لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، قام وفد من منظمة حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) بزيارة مقر الفرع الثاني ومكتب العلاقات الكردستانية للحزب الديمقراطي الكردستاني، لتقديم تهاني وتبريكات قيادة حزب الوحدة وأنصاره ومؤيديه .

في بلدة بعدينا عمل مشترك

بجهود من ممثلي بعض الأحزاب المتواجدة في بلدة بعدينا - ناحية راجو - عفرين، تجمعت جماهيرها بتاريخ ٢٠١٢/٨/٣ احتفاءً بتأسيس الهيئة الكردية العليا وبحضور شخصيات اجتماعية ووطنية وبعد الترحيب والوقوف دقيقة صمت أقيمت كلمات نيابة عن المجلسين الكرديين وعن الحزب الشيوعي السوري الموحد ركزت على أهمية تأسيس الهيئة الكردية العليا وباركت الشعب الكردي بها .

زراعة الحشيش موضع إدانة

أصدر المجلس المحلي بمدينة تل أبيض التابع للمجلس الوطني الكردي في سوريا بياناً بتاريخ ٢٠١٢/٨/١٠ حول زراعة نبات القنب الهندي (الحشيش)، جاء فيها :
فقد لوحظ في الأونة الأخيرة استغلال البعض من ذوي النفوس الضعيفة لهذه الظروف، من خلال قيامهم بزراعة نبات القنب الهندي (الحشيش)، دون أيراد أخلاقي أو إنساني أو قانوني، علماً بأن زراعة هذه المادة و تداولها و استعمالها محرمة في كل الشرائع السماوية و القوانين والأنظمة النافذة في كل بلدان العالم، نظراً لأنها آفة خطيرة تشمل آثارها السلبية الفرد و المجتمع جسدياً و تربوياً و أخلاقياً .

و حرصاً منا على عدم انتشار هذه الزراعة بشكل واسع في منطقة تل أبيض، والتي لا تليق بأخلاق مجتمعنا السوري عموماً و الكردي خصوصاً .

فإننا ندين ونستنكر بأشد العبارات هذه الظاهرة السلبية و المضرة و المفككة للمجتمع، و نهيب و نناشد كل ذي ضمير حي من مجتمعنا أفراداً و منظمات و هيئات المجتمع المدني و الأحزاب السياسية على أن يكونوا بمستوى المسؤولية في هذه المرحلة الحساسة لمحاربة هذه الظاهرة، و إيجاد السبل الكفيلة للحد من انتشارها و القضاء عليها كلياً .

شعار " واحد واحد الشعب الكردي واحد " ، وهكذا يسير قطار الحرية نحو محطته الأخيرة لتحقيق حلم الشعب الكردي لنيل شرف الحرية والكرامة ...

أخوتي وأخواتي ... وما افتتاح مكتبكم هذا في ظل هذه الظروف الصعبة والحرارة سوى ثمرة من هذه الثمرات التي بذل في سبيلها الجهود الأخوة والرفاق والرفيقات المناضلين في حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا " يكي تي " ، متمنين لكم دوام العمل في خدمة الشعب الكردي في سوريا ولكم التوفيق . "

ثم قرأ الشاعر محمود برازي قصيدة له بالكرديّة ، بمعاني قومية وطنية تؤكد على وجود شعبنا الكردي التاريخي الحضاري ، وألهب مشاعر الحضور بإلقائه المميز والحماسي .

ثم ألقى الأخت باسو كرادغي ديا كاوا كلمة باسمها وباسم النسوة الحاضرات ، جاء فيها :

" مبروك لكم أيها الرفاق ، تحية لكل من ساهم بإفتتاح مقرّ حزبكم ... واثقة بأنه سيكون في خدمة أبناء شعبنا الكردي ، وعلماً من أعلام النهضة الثقافية والاجتماعية والسياسية ، ومناصراً لأبناء سوريا الجريحة ، ومناصرة لكل من يهتدي .

أبارك لكم كل الخطوات التي اتخذتموها في وحدة الصف الكردي وزرع الأمل في نفوسنا ... بوركت جهودكم يا أبناء أمّتي ... أتمنى لكم النجاح والتوفيق ... ودمتم ذخراً للوطن .

كما ألقى الأستاذ رشيد شعبان عضو اللجنة السياسية كلمة باسم حزب الوحدة ، مرحباً بالحضور والوفود ، جاء فيها :

في هذا اليوم نفتتح مركزاً لحزبنا بمدينة حلب في أجواء القتل والسلاح والقذائف ، في حين كنا نتمنى أن يحصل ذلك في أجواء الفرح والحرية. بعد خمسين عاماً من نظام البعث المبني على سياسة الحزب الواحد الفاشلة ، والذي انتهج سياسة شوفينية اتجه الكرد ... هذه السياسة الظالمة الاستبدادية أدت إلى إندلاع ثورة الحرية لتنتشر في عموم سوريا ، والشعب الكردي أخذ موقعه الطبيعي فيها وحمل مناطقه .

لم يستطع هذا النظام إيجاد حل للوضع ، بل دفعه باتجاه العنف والسلاح وقتل وجرح عشرات الآلاف من المواطنين وهجر مئات الآلاف ودمر بلدات ومدناً بكاملها .

في هذا الوضع استطعنا كحركة كردية تأسيس المجلس الوطني الكردي بتاريخ ٢٦/١٠/٢٠١١ ، وتوقيع اتفاقية هولير مع مجلس الشعب لغربي كردستان بإشراف الأخ الرئيس مسعود بارزاني ومساعدة الرئيس مام جلال طالباني .

نأمل في أقرب وقت أن يتوقف سفك الدماء والقتل وتنتصر الثورة السورية وثبنى سوريا دولة ديمقراطية تتحقق فيها الحرية والسلم والمساواة ، وكل حزب يجد فيها مكانه ، وتُحلّ فيها قضيتنا الكردية حلاً ديمقراطياً عادلاً. لكن هذا المركز للثقافة الكردية ولمساعدة أبناء شعبنا وشكراً "

افتتاح مركز لحزب الوحدة في مدينة حلب



عصر يوم الأحد ١٢ آب ٢٠١٢ بحي الأشرافية في مدينة حلب تم افتتاح مركز لحزب الوحدة بترتيبات لائقة وذلك بحضور جمع من أصدقاء وأعضاء وقيادة الحزب وشخصيات وطنية ووفود من المجالس (المجلس الوطني الكردي في سوريا ، مجلس الشعب لغرب كردستان) ومن بعض الأحزاب الكردية وبيروقراطية تهنئة من منظمة حلب لحركة الإصلاح .

بعد الترحيب ألقى الدكتور عابدين سليمان كلمة باسم المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي في سوريا ، جاء فيها :

" نهني رفاقنا في حزب الوحدة بافتتاح هذا المركز ، إنها المرة الأولى في مدينة حلب التي يفتتح فيها هكذا مركز كردي ، إنه موضع فخرنا وفرحة لشعبنا الكردي وسياسيه ومثقفيه .

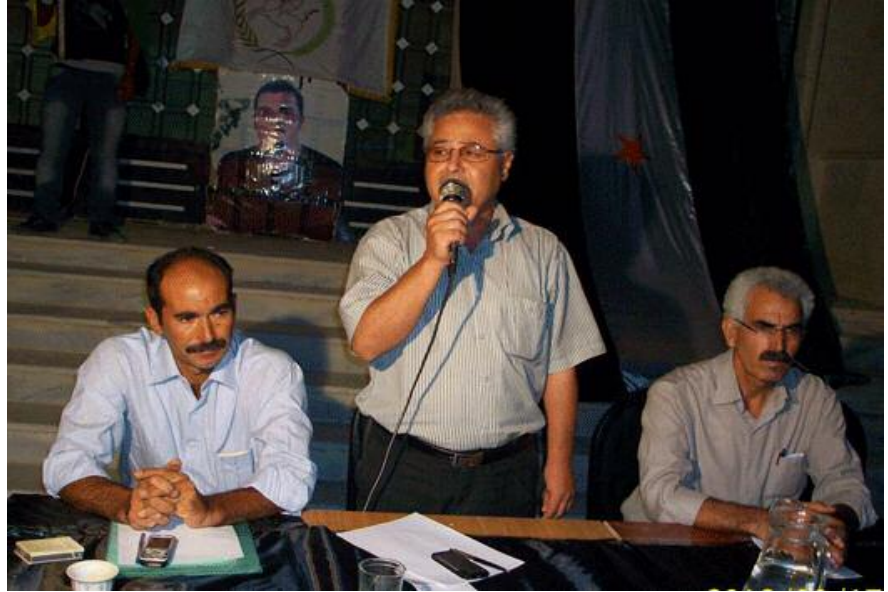
نتمنى للرفاق النجاح ، ونحن كمجلس مستعدين للمساعدة في تطوير نضال وكفاح شعبنا ، ومقتنعين أن هذا المركز سيكون في خدمة الثقافة وتقدم الشعب الكردي على طريق الحرية والنصر . "

وألقى الأستاذ محمد أبو حجي كلمة باسم مجلس الشعب لغربي كردستان ، جاء فيها :

" نحبي كل من ساهم في افتتاح مكتبكم هذا ، ونقول من يزرع حباً يحصد قمحاً ، هذه هي سنة الحياة والكون . إن الشعب الكردي العظيم زرع الحب وسقاه بدماء وعرق أبنائه المناضلين في سبيل الحرية والكرامة ...

لقد كان اجتماع هولير في كردستان الجنوبية " إقليم كردستان العراق " بتاريخ ١١/٦/٢٠١٢ الثمرة الأولى التي تم جنيها ... وتمخض عنه الهيئة الكردية العليا بين المجلسين لتوحيد الصف الكردي ... حيث خرج الآلاف من الكرد في مختلف البلدات ذات الأغلبية الكردية تحت

ندوة



أقامت منظمة (بَرجم) لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي) في قرية (دادالي) غربي كوباني يوم الجمعة ١٧ - ٨ - ٢٠١٢ مساءً ندوة سياسية اجتماعية حاضر فيها الأستاذ مسلم شيخ حسن عضو الهيئة القيادية ومسؤول منظمة كوباني في الحزب . وقد لقيت الندوة إقبالاً جماهيرياً واسعاً من مختلف شرائح المجتمع الكردي نساءً ورجالاً ، وبحضور عدد من الشخصيات العربية في المنطقة . بدأت الندوة بكلمة الترحيب من قبل الأستاذ صالح بوزان حيث رحب بالضيوف ودعاهم للوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح شهداء الحركة الكردية وشهداء الثورة السورية المباركة ، ثم عُزفَ النشيد القومي الكردي (أي رقيب) .

فأشار الأستاذ مسلم إلى دور الكورد في الثورة السورية وانخراطهم فيها منذ انطلاق شرارتها الأولى في درعا ، حيث تظاهر الكرد في مناطقهم رافعين شعار إسقاط النظام ، والحرية للشعب السوري ، ومطالبين بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي وفق المواثيق والعهود الدولية ، ومشاركين أخوتهم العرب في المطالبة بحماية الشعب السوري الأعزل من آلة القتل والدمار على يد النظام السوري المجرم الذي يقصف المدن والقرى دون أن يردعه أي رادع إنساني أو وازع ضمير .

كما أتى مسلم على الجهود التي بذلها الرئيس مسعود البارزاني في لمّ شمل الصف الكردي وبناء البيت الكردي وذلك من خلال انبثاق (الهيئة الكردية العليا) وفق بنود اتفاقية (هولير) بين المجلس الوطني الكردي ومجلس الشعب في غربي كردستان ، وأكد المحاضر أنّ قوة الحركة الكردية تكمن في المحافظة على وحدة الصف الكردي وحماية الهيئة الكردية العليا وذلك لأن الشعب الكردي أعلن عن دعمه لها من خلال المظاهرات الحاشدة التي شارك فيها الآلاف من أبنائنا في كل المناطق الكردية في سوريا تحت شعار (الهيئة الكردية العليا تمثلنا)

وأشار المحاضر إلى أن بعض القوى الإقليمية تحاول جاهدة في شق الصف الكردي في إشارة إلى (لقاء أوغلو مع وفد المجلس الوطني الكردي) الذي أكد التزامه بوحدة الموقف الكردي واتفاقية هولير وتطبيقها ، ورفض تدخل أي طرف في إفشال اتفاقية (هولير) .

وفي الجانب الاجتماعي تحدث المحاضر عن ضرورة محاربة زراعة القنب الهندي المعروف باسم (الحشيش) الذي يُعدُّ الآفة الخطيرة التي تفتك بالمجتمع والأسرة ، وتدمر القيم الأخلاقية النبيلة ، وتحط من قيمة الإنسان . حيث يستغل بعض ضعاف النفوس الفراغ الأمني الحاصل في بعض المناطق فيقدمون على زراعة هذه النبتة القاتلة متناسين أن كلّ الشرائع السماوية والوضعية تحارب زراعة المخدرات بكل أنواعها والمتاجرة بها .

كما ألقى الأستاذ محمد معروف كلمة مقتضبة باللغة العربية تحدث فيها عن الأضرار الجسيمة التي تخلفها هذه المادة السامة على الفرد والأسرة والمجتمع والوطن . ومن الجانب الديني ألقى الشيخ (أحمد عوض) كلمة تحدث فيها عن ضرورة محاربة المخدرات لأنها من المحرمات والمحظورات التي نهى عنها الدين الإسلامي وذلك من خلال الاستشهاد ببعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة . وتخللت الندوة بعض المداخلات من بعض الشخصيات العربية وبعض رفاق حزب الاتحاد الديمقراطي (ب ي د) شاكرين جهود حزب الوحدة لقيامهم بتنظيم هذه ندوة .

رحيل

سيامند علي محمد

إثر حادث سير مؤسف في هولير ليلة الجمعة ١٦/٨/٢٠١٢ توفي الرفيق الشاب سيامند علي محمد من مواليد سري كانيه (رأس العين) عام ١٩٩٥ ، وبعد وصول جثمانه إلى مسقط رأسه وري الثرى بحضور آلاف من



الأطفال الكرد في القامشلي يتضامنون مع الأطفال المهجرين حزب الوحدة يقيم حفلة فنية خيرية دعماً للثورة السورية



بدعوة من منظمة قامشلو لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)، أقيمت في مدينة قامشلو بصالة نادي سيران حفلة فنية خيرية خصص ريعها للأطفال المهجرين من المدن السورية المنكوبة وذلك يوم الثلاثاء المصادف في ٢١/٨/٢٠١٢م، حيث كانت فعاليات الحفلة في معظم فقراتها من مسرحيات وأغاني وقصائد شعرية مقدمة من الأطفال الكرد، ومرتبطة ومعبرة عن الثورة السورية المستمرة منذ سنة وسبعة أشهر. بدأت فعاليات الحفلة بأغان مسجلة (من أغاني الثورة السورية)، وأغاني أطفال، ثم الترحيب بالضيوف من ممثلي المجلسين الكرديين والهيئة الكردية العليا ووفود الأحزاب الكردية الشقيقة والمنظمة الأثرورية الصديقة والتي كان وفدها أول الحاضرين من بين الوفود المشاركة كدليل على حرصها ورغبتها في المشاركة الفعالة في هذا العمل، وبالجمعيات والمنظمات المدنية ومراسلي وسائل الإعلام الكردية والشخصيات والفعاليات الاجتماعية والاقتصادية والأدبية المشاركة، ثم الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد وكردستان وشهداء الثورة السورية المباركة وترديد النشيد القومي الكردي (أي رقيب). تلا ذلك مقاطع شعرية من قبل عريفي الحفلة (عدلة وأحمد) اللذان أدارها بشكل سلس وجميل. قدمت مجموعة من الأطفال قصائد جميلة ومعبرة ومسرحية بعنوان (الحديقة الأجل) نالت إعجاب الحضور، ثم ألقى الأستاذ أحمد عرفات كلمة مؤسسية تعليم وحماية اللغة الكردية في سوريا أكد فيها على ضرورة الاهتمام باللغة الكردية وتشجيع القراءة والكتابة بها خصوصاً لدى جيل الشباب، بالإضافة إلى فقرات متنوعة موسيقية أخرى شارك فيها الفنان قاسم غيبي مع فرقته الموسيقية حظيت برضى الحضور .

أما كلمة حزب الوحدة (يكي تي) راعي ومنظم الحفلة فقد ألقاها الأستاذ مصطفى مشايخ عضو اللجنة السياسية للحزب، حيث رحّب باسم حزب الوحدة حزب الفقيه الأستاذ إسماعيل عمر بوفود الأحزاب والمنظمات وممثلي وسائل الإعلام المشاركين، ثم تطرق إلى انتفاضة آذار ٢٠٠٤ والتي شكلت بدايات الثورة، حيث أطلق شرارتها الأولى

أهالي سري كانيه ومن الأصدقاء والأحزاب الكردية ، وألقى الأستاذ سعدون شيخو رئيس المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي كلمة حول فقدان شاب من شبابنا والأوضاع التي تعيشها بلادنا .

كما ألقى الأستاذ حسن برو كلمة مقتضية باسم حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا وباسم آل الفقيه شكر من خلالها كل من شارك الحزب وذوي الفقيه سيامند الحزن وكل من تحمل عناء التعب في إيصال جثمانه الطاهر من هولير عاصمة

كردستان العراق إلى الحدود العراقية السورية ، وشكر المجلس المحلي ورفاق حزب الوحدة في مدينة ديريك على ما بذلوا من جهد وما عانوا من تعب ، كما شكر الهيئة الكردية العليا وأعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي لتعاونهم في نقل الجثمان إلى داخل الأراضي السورية، وفي الختام شكر جميع المشاركين في مراسم تشييع المرحوم سيامند من أحزاب وشخصيات وفعاليات .

نتقدم بأحرّ التعازي إلى رفاقنا وذوي المرحوم سيامند متمنين لهم الصبر والسلوان .

افتتاح مركز لحزب الوحدة في بلدة بعدينا



عصر يوم الجمعة ٢٤ آب ٢٠١٢ تم افتتاح مركز لحزب الوحدة في بلدة بعدينا " Bedîna - منطقة عفرين ، بحضور أهالي البلدة رجالاً ونساءً وأعضاء وأصدقاء للحزب ووفود من بعض منظماته في المنطقة ، وممثلي بعض الأحزاب الكردية ووفود من الحزب الشيعي السوري الموحد والمجلس الوطني الكردي في سوريا ومجلس الشعب لغربي كردستان وشخصيات اجتماعية ووطنية وثقافية وفرقة روثآفا- معمل الفلكلورية، حيث تم تنظيم الحفل بشكل حضاري لائق ، وبعد الترحيب بالحضور من قبل السيد محمد كرو ، ألقى المهندس شكري ده دو كلمة بالكرديّة عن بلدة بعدينا وجغرافيتها وتكوينها الاجتماعي والسياسي وعلاقاتها وما فيها من ميزات وشخصيات علمية ونضالية وفنية وما قدم أبنائها من تضحيات في سبيل الوطن والكردي وكردستان ، إضافة إلى إلقاء مقطوعة نثرية حماسية وفقرات أخرى باللغة العربية ترحيباً بالضيوف النازحين وعن مشاركة الأكراد في الدفاع عن الوطن ، وكذلك تحدث عن نضالات وتضحيات السادة (خليل عزت ، صبحي خليل حسين ، محمد خليل نعان ، أحمد عليكو ، إسماعيل رشيكولو) من أهالي بعدينا . وألقى الأستاذ رشيد جنجلي كلمة منظمة كرداغ لحزب الوحدة ، مرحباً بالحضور ومهنئاً بافتتاح المركز ، متحدثاً عن التاريخ النضالي للشعب الكردي في سوريا ودور الحزب وعن تأسيس الهيئة الكردية العليا وأهميتها وتمثيلها .

وألقى الأستاذ محمد حبش كلمة الحزب الشيعي السوري الموحد ، مهنئاً بافتتاح المركز ومتحدثاً عن مواقف الحزب حيال الثورة السورية وضرورة وقف العنف والعنف المضاد ورفض التدخل العسكري الخارجي والحل الأمني الذي يتبناه النظام . وألقت السيدة أم جوان كلمة المجلس المحلي بعفرين للمجلس الوطني الكردي في سوريا ، مهنئةً بافتتاح المركز ، وأكدت على دور المجلس في الدفاع عن الشعب الكردي وأهمية وحدة الصف الكردي .

وقرأت الطفلة جانيه قصيدة شعرية جميلة ومعبرة باللغة الكردية . وقد حضرت السيدة سينم رئيس مجلس الشعب لغربي كردستان وعضو الهيئة الكردية العليا الافتتاح بعد انتهاء ندوتها السياسية في بعدينا ، وألقت كلمة ، عبرت فيها عن امتنانها لوحدة الشعب الكردي خلف الهيئة الكردية ، ومهنئةً بافتتاح مركز حزب الوحدة ، وأكدت على ضرورة تشكيل وتفعيل اللجان المشتركة بين المجلسين الكرديين ، حيث كان لحضورها وقعها الخاص والإيجابي .

كما ألقى الأستاذ حسين طرموش كلمة باسم الهيئة القيادية لحزب الوحدة ، مرحباً بالحضور الكريم والممثلين والوفود ، ومهنئاً بافتتاح المركز ، مؤكداً على دور الكرد في الثورة السورية ومذكراً ببعض أسماء الشهداء الأبرار الذين أثبتوا وحدة الشعب السوري في وجه الظلم والاستبداد ، وعلى بناء سوريا ديمقراطية حرة ، وأن يصبح هذا المركز مقراً وموجهاً للنشاطات الثقافية والسياسية والاجتماعية المختلفة .

وفي الختام قدم السيد محمد كرو باسم حزب الوحدة الشكر والامتنان للجميع ، وبالنشد أي رقيب وبقلوب مفعمة بالأمل وبزوغ فجر الحرية ودع الحضور بعضهم بعضاً . يذكر أنه بمناسبة افتتاح المركز قدمت منظمة بعدينا لحزب الوحدة مساعدات غذائية عينية رمزية لبعض العائلات السورية النازحة إلى البلدة .

أطفال مثل هؤلاء الأطفال الذين يقدمون فقرات هذا البرنامج ولكن عنف وعنجهية النظام الاستبدادي وقمعه لهم حولها إلى انتفاضة شاملة، كما فعل مع هذه الثورة المباركة والتي اندلعت في وطننا الغالي سوريا والمستمرة منذ سنة وسبعة أشهر والتي واجهها النظام بعنف منقطع النظير، واجهها بالرصاص والطائرات وكانت نتيجة ذلك نزوح الكثير من الأطفال والعوائل وحلوا ضيوفاً على هذه المحافظة وهذه المدينة خاصة وناشد باسم حزب الوحدة أن نقدم ونمد لهم يد المساعدة قدر المستطاع وأن نبين لهم وجه شعبنا الحضاري والمعطاء وأن نقف إلى جانب أشقائنا في محنتهم ومحتنتنا، وأشاد بهذه الحفلة التي تأتي في هذا الإطار، وفي نهاية كلمته شكر الحضور مرة أخرى وتمنى لهذا العمل تحقيق مبتغاه .

وفي النهاية شكر عريفا الحفل كل من ساهم في إنجاح هذه الحفلة الخيرية وطالب الحضور بالتبرع للأطفال المهجرين الذين حلوا ضيوفاً علينا وذلك في الصناديق الثلاثة الموجودة على الباب، ثم فتحت الصناديق بحضور لجنة وسلم ريع الحفلة إلى اللجنة المعنية في المجلس الوطني الكردي لتقوم بتوزيعها على الأطفال المحتاجين، لتختتم الحفلة كما فتحت بالنشيد القومي الكردي (أي رقيب)، هذا وقد زينت الصالة الأعلام الكردية وأعلام الثورة السورية وحضرها مراسلي فضائيات (كلي كردستان، روناهي، ARK)، بالإضافة إلى مراسلي وكالة فرات للأبناء ومراسلي المواقع الإلكترونية الكردية وأعدوا تقارير وأجروا مقابلات مع العديد من المشاركين والحاضرين .

تكريم مدرسين وطلاب ناجحين في بلدة بعدينا



في أول باكورة عمل له قام مركز بلدة بعدينا - عفرين لحزب الوحدة بتكريم مدرسين اثنين الأستاذة (محمد بيرم علو - عابدين أحمد حسن) ثناء لدورهما في التربية والتعليم لأبناء البلدة منذ عقود خلت، والطلاب الناجحين في الشهادات الإعدادية والثانوية من أبناء البلدة الذين تجاوز عددهم الخمسين ، وذلك في حفل رسمي أمام المقرّ عصر يوم الأربعاء ٢٩/٨/٢٠١٢، الذي بدأ بالتحية والترحيب بالحضور الحاشد من طلاب وطالبات ومدرسين ومتقنين وأهالي البلدة باسم حزب الوحدة والوقوف دقيقة صمت على أرواح الذين أفنوا عمرهم في طريق العلم والمعرفة وعلى أرواح شهداء الحرية والكرامة وبالنشيد الكردي أي رقيب . ثم ألقى المدرس الأستاذ شعبان شعبان باسم إدارة الحفل كلمة عن أهمية العلم في حياة الشعوب ودوره في تطور الشعب الكردي ومدى مساهمة المتعلمين والمتقنين فيه ، مقدماً تهانيه للمدرسين والطلاب الناجحين .

وألقى المدرس الأستاذ محمد بيرم علو الذي أمضى سنوات طويلة منذ أن كان طالباً جامعياً في سلك التربية والتعليم بتفان وإخلاص، كلمة، معبراً عن شعوره بالخشوع أمام عظمة الجماهير وعن فرحته بهذه المناسبة ، مقدماً تهانيه للطلاب الناجحين وشكره لزملائه المدرسين وإدارة هذا الحفل .

أما المدرس الأستاذ عابدين أحمد حسن، الذين عانى الأمرين من محاربة الأجهزة الأمنية له والتي رفضت تعيينه موظفاً في سلك التدريس، لكنه ثابر على المضي قدماً لسنوات طويلة في تعليم أبناء بلدته بدورات خاصة ، ألقى كلمة معبرة وقصيدة شعرية باللغة الكردية ، مهنئاً بالهيئة الكردية العليا وبفتح مراكز وبيوت الأحزاب وبنجاح الطلاب ، متمنياً الاهتمام باللغة الكردية وشاكراً إدارة هذا الحفل .

كما ألقى المهندس شكري ده دو كلمة سياسية باسم حزب الوحدة ، تطرق فيها إلى تأسيس الحركة الكردية في سوريا بجهود الطلاب والمتقنين الكرد واستمرار النضال من قبل آلاف المنخرطين في صفوفها وذلك بالأسلوب الديمقراطي السلمي - النهج الذي سار ولازال يسير عليه حركتنا - ، الحركة التي احتضنها الشعب الكردي والتف حولها ، بينما استولى حزب البعث على السلطة وانتهج سياسة الحزب الواحد وانتج نظاماً شمولياً قمعياً استبدادياً مارس الظلم والتمييز بحق الشعب والمواطن ، وقد اندلعت الثورة السورية وشارك الكرد فيها ولازال بحراك جماهيري سلمي ، وتعامل النظام مع الحركة الاحتجاجية بالعنف الممنهج ... حيث استطاعت الحركة الكردية الحفاظ على وحدة الصف الكردي وعلى السلم الأهلي في المناطق الكردية ، وجاء تأسيس الهيئة الكردية العليا لتعزز ذلك ، والغاية هي بناء سوريا دولة مدنية ديمقراطية تعددية لامركزية ، وفي ختام كلمته حياّ المدرسين وشكر جهودهم ، كما هنأ الطلاب الناجحين وتمنى لهم دوام السعادة والتوفيق .

وبعد إلقاء الكلمات قام الأستاذ رشيد شعبان عضو اللجنة السياسية للحزب بتسليم شهادات التقدير للمدرسين (محمد بيرم علو - عابدين أحمد حسن) ، ثم قامت إدارة المركز بتوزيع هدايا رمزية على الطلاب والطالبات الناجحين في الشهادات ، وتمنت لهم النجاح المؤزر ، وذلك وسط تصفيقات حارة من الحاضرين وفرحتهم بهذا الحفل .

منظمة المرأة لحزبنا تنظم مجموعة من الندوات الثقافية

أقامت منظمة المرأة لحزبنا في قامشلو مجموعة من الندوات الثقافية خلال الفترة المنصرمة بدأتها بمحاضرات مختلفة حول " ١- الشهيدة ليلي قاسم حياتها ونضالها. ٢- مجزرة سينما عامودا. ٣- الفنان محمد شيخو حياته ونتاجاته. ٤- حريق سجن الحسكة. ٥- برجا بلك موقعها وتاريخها. قدمت هذه المحاضرات في ثلاثة ندوات ثقافية في أحياء ميسلون وجمعاية وقديريك ، كما تم تنظيم مباريات ثقافية بين فريقين من الحاضرات ووزعت الهدايا الرمزية على الفائزات، هذا النوع من النشاطات لاقت رضى واستحسان الحاضرات وطالين بأن تكون هذه النشاطات كل خمسة عشرة يوماً بدلاً من كل شهر. كما نظمت منظمة المرأة محاضرة بعنوان "كيفية تعامل الآباء مع أبنائهم (المراهقين خصوصاً)"، في قرية (كرباوي)، كما عقدت ندوتين سياسيتين في نفس القرية إحداهما باسم منظمة قامشلو للحزب حضرها ليف من أبناء القرية المذكورة.

افتتاح مركز لحزب الوحدة في مدينة راجو



بحضور حشد من أهالي ناحية راجو - منطقة عفرين ووفود من منظمات الحزب في المنطقة ومن المجلس الوطني الكردي ومن الحزب الشيوعي السوري الموحد وأعضاء وأصدقاء للحزب وشخصيات اجتماعية وثقافية ووطنية ، عصر يوم الجمعة ٢٠١٢/٨/٣١ ، تم افتتاح مركز في مدينة راجو لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي) ، الذي بدأ بالترحيب بالحضور والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الحرية وشهداء الكرد وكردستان ومن رحل على طريق النضال ، ومن ثم بالنشيد الكردي أي رقيب .

ونقل المهندس شكري ده دو تحيات الحزب واحترامه للأخوة الحضور ولوفود الأحزاب والمجلس الوطني الكردي ، في كلمة بالكردية ، تطرقت إلى جغرافية راجو ووضعها الاجتماعي ومساهمة أبنائها في رفع راية العلم والنضال على رأسهم السياسي الكردي الراحل الأستاذ رشيد حمو ، وتحدثت عن الغاية من فتح المركز ، وفي ختامها كانت شعارات وطنية ثورية قوبلت بتصفيق حار من الجمهور ، وفي فقرة أخرى بالعربية ، تحدث ده دو مرحباً بالأخوة النازحين إلى المنطقة ليطمئنوا لأنهم بين أختهم في الوطن ، وتكلم عن استيلاء حزب البعث على حكم البلاد واستنثاره بالسلطة تحت شعارات فضفاضة وجوفاء ، الذي أنتج نظاماً أمنياً استبدادياً قمعياً مارس سياسات الحزب الواحد وطبق سياسة شوفينية عنصرية بحق الشعب الكردي الذي يسعى لنيل حريته وحقوقه القومية المشروعة في ظل دولة مدنية ديمقراطية تعددية لامركزية .

وألقت الأنسة بيريفان إيبو كلمة باسم جمعية روشن بدرخان للمرأة الكردية ، مهنتنا بافتتاح المركز ، ومركزة على دور المرأة في النضال والدفاع عن حقوقها وعن قضية شعبها العادلة .

وفي كلمة بالكردية تطرق مُقدم الحفل السيد محمد كرو إلى نضالات المرأة الكردية وكفاحها من أجل قضية شعبها المضطهد ، مذكراً باسم ليلى قاسم الفتاة التي أعدمت في العراق ، وكذلك في فقرات أخرى ألقى أشعاراً قومية ووطنية ألهمت مشاعر الحضور .

ثم ألقى الأستاذ المحامي علي رشيد كلمة باسم المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي ، مهنتاً بافتتاح مركز الحزب وتحدثت عن ضرورات تعزيز وحدة الصف الكردي وتفعيل دور الهيئة الكردية العليا وإلتفاف الجماهير الكردية حول حركتها السياسية والحفاظ على السلم الأهلي .

وألقى الأستاذ حكمت جولاق كلمة الحزب الشيوعي السوري الموحد ، مقدماً تهاني حزبه بافتتاح المركز ، ومتحدثاً عن الوضع الذي تمرّ به البلاد ، ورفض منطق العنف والسلاح .

وألقى الأستاذ المحامي رشيد شعبان عضو اللجنة السياسية كلمة باسم الهيئة

القيادية للحزب ، متحدثاً عن السياسات الظالمة والباطلة التي مارسها النظام في البلاد وتعامله بالعنف والسلاح مع الثورة السورية وقتل واعتقال عشرات الآلاف وتشريد مئات الآلاف ، وتكلم عن سياقات تأسيس المجلس الوطني الكردي والهيئة الكردية العليا وتمثيلها للشعب الكردي ودفاعها عن قضيتها العادلة ، وفي الختام قدم الشكر والامتنان للحضور الكريم .

وقد تخلل الكلمات إلقاء بعض القصائد الشعرية الجميلة .

انتهى حفل الافتتاح بمشاعر ملؤها التفاؤل والأمل بتحقيق غدٍ أفضل لامكان فيه للقهر والعسف والتمييز .

رؤية حول

المؤتمر الصحفي المشترك

لوزيري خارجية أمريكا وتركيا في استانبول

✓ بقلم: سردار بدرخان

يوم أمس السبت ٢٠١٢/٠٨/١١ وبينما كنت أستمع إلى وزيرى خارجية أمريكا وتركيا في مؤتمرها الصحفي المشترك باستانبول، شعرت بوجود هوةٍ سحيقة تفصل بين السياسة الدولية الراهنة وإنسانية الإنسان، وبدلاً من أن مستقبلنا مأسوياً حالك السواد ينتظر البشرية إذا ما سارت الأمور بهذه الصورة!! كانت أقوال وتصريحات الوزيرين تبتعد عن الحقيقة والواقع، وزاخرة بالنفاق بكل أسف!! وتبين لي -شخصياً على الأقل- بأن منطق القوة وشريعة الغاب هي الحاكمة لدى غالبية ساسة القرن الحادي والعشرين وفي الدول الكبرى منها على وجه التحديد، وما التباكي على حقوق الإنسان وحوار الحضارات وقضايا البيئة وغيرها من المقولات التي تدعي بها لا تتعدى عن كونها ضحكاً على عقول الناس البسطاء، ويا فظة يمارسون في ظلها كل ما يناقض أفعالهم، وهم يفضّلون برميلاً واحداً من النفط أو اسطوانة من الغاز على أرواح آلاف الأطفال والنساء والشيوخ في أية بقعة من العالم كانت!!

يمكن لها أن تساهم في تطوير الاقتصاد التركي وإعادة بناء القرى المهدامة في كردستان وغير ذلك من الإجراءات الجادة، ترى، هل كانت الدولة التركية ستواجه اليوم بما تسميه إرهاباً؟! .. يمكن القول بوضوح وليس بغاية التقرب أو التزلف للنظام السوري الفاقد للشرعية والآيل للسقوط أو لأية غايات انتقامية ثأرية أخرى أن المصدر الحقيقي للإرهاب هو إرهاب الدولة الذي تمارسه أجهزة الدولة العميقة في تركيا، منوهين في الوقت ذاته إن هذه السياسة العنيفة لا تخدم مستقبل تركيا والعيش المشترك بين شعوبها. ونرى بأنه لا يمكن أن تشهد تركيا ومجمل منطقة الشرق الأوسط الاستقرار ما لم يتم حل القضية الكردية حلاً سلمياً عادلاً يحظى فيه الشعب الكردي بحقوقه القومية المشروعة أسوة بكل شعوب المعمورة، ولا يمكنه القبول بالذل والعبودية، وإن الاستمرار في سياسة التنكر والإنكار وإصرار الحكومة التركية على عدم وجود قضية كردية في تركيا لا يمكن لها أن تستمر في هذا العصر الذي بدأت فيه الشعوب تدرك حقوقها وتناضل لنيل حريتها بالوسائل السلمية الديمقراطية المعاصرة.

على الرغم من التحفظ على الكثير من سياسات ومواقف حزب الاتحاد الديمقراطي، إلا أن تضخيم الدولة التركية لقضية وجوده والإيهام بخطرته، إنما هو محاولة لتبرير موقفها الرفض لأية حقوق كردية في سوريا. وعلى الرغم من تصريحات بعض مسؤوليها ودبلوماسيها بأنهم لا يعادون حقوق الكرد السوريين إذا ما تم التوافق بينهم وبين الحكومة المقبلة، إلا أن هذه التصريحات لا تتعدى عن كونها لعبة دبلوماسية بينما هي تعمل وتجهد في الخفاء بكل طاقاتها وإمكاناتها على فعل ما يناقض ذلك..

إن شعبنا الكردي في سوريا وساستهم، خصوصاً في قيادة حزب الاتحاد الديمقراطي مطالبون اليوم بالتسلح بمزيد من الوعي واليقظة وعدم الانجرار وراء العواطف والأوهام وتجنب الوقوع في شرك من يخططون لبعثرة صفنا الذي هو الضمانة الأساسية لإحقاق حقوق شعبنا، وأن يعملوا يداً بيد مع المجلس الوطني الكردي واضعين المصلحة العليا نصب أعينهم والابتعاد عن المصالح والعصبية الحزبية التي لم يكن منها شعبنا سوى المرارة وخيبة الأمل، وأن يكون تعاملهم مع الهيئة الكردية نابعاً عن إيمان بأهمية العمل المشترك، والسعي لتفعيل دورها، والتي يقع على عاتقها واجب بناء علاقات نضالية متوازنة مع أطراف المعارضة الوطنية السورية وتأكيد انتمائها إلى الثورة السورية السلمية بما يخدم بلادنا ويحقق مطالب شعبنا الكردي القومية المشروعة، ورفع رمز الهيئة الكردية العليا إلى جانب العلم الكردي وعلم الثورة في المناسبات والمظاهرات للتعبير عن وحدة شعبنا وتجنب ما يفرقه، وعدم رفع صور الزعماء والرموز الكردستانيين في المظاهرات والمناسبات الوطنية على الرغم من كل التقدير والاحترام لهم جميعاً، لأن الوفاء لهم هو السير على هدي أفكارهم في تحقيق مصلحة شعبنا، لأن تحقيقها يعتبر تقديراً وتشريفاً كبيراً لهم.

بصرف النظر عن مغالطاتهما بشأن الوضع السوري الذي تعاملتا معه ببرودة أعصاب واستهتار فظ بمشاعر السوريين الغارقين بدماء أبنائهم، فقد أثار انتباهي الموضوع الكردي الذي حمل في طياته أيضاً تجنباً على الحقيقة. فقد أبدى الجانبان تحذيرهما ورفضهما لتحويل سوريا إلى مأوى لإرهابيي(!!) حزب العمال الكردستاني.

هنا، يتبادر إلى الذهن سؤال، ترى هل تدري الإدارة الأمريكية بأن هناك أكثر من ٢٠ مليون كردي يعيشون في تركيا محرومين من حقوقهم القومية والإنسانية ويلقون مختلف صنوف القهر والاستبعاد، إذ تعرض مناضلوه المطالبون بالحرية إلى التصفية الجسدية من أمثال الشيخ سعيد بيران والدكتور فؤاد وخالد جبري وغيرهم.. ولا يزال يتعرض ناشطوه ومتفقوه إلى السجن والاعتقال، وعلى سبيل المثال لا الحصر اغتيال المناضل الشيخ موسى عنتر، وداد آيدن وغيرهما الكثير لمجرد طلبهما وبشكل سلمي رفع الظلم عن الكرد واحترام حقهم في العيش بحرية وكرامة...؟! .. ترى، ألم يكن حرياً بالسيدة كلنتون أن تذكر في كلمتها شيئاً عن المظالم المرتكبة بحق ذلك الشعب المغلوب على أمره ومطالبة حليفها بإنصافه وحل قضيته حلاً ديمقراطياً عادلاً وفق لوائح ومواثيق هيئة الأمم المتحدة لا أكثر، أم أن الكرد في نظرها لا يعدون من البشر ولا يحق لهم ما يحق لغيرهم، أم أن مصالحها الإستراتيجية مع الدولة التركية هي التي تقتضي غض النظر على الجرائم التي ترتكب بحقه كل يوم!!... ترى ماذا تسمى سياسات الدولة التركية المنتهجة بحق الكرد منذ ما يقارب التسعين عاماً؟؟ وماذا فعلت الدول الغربية والشرقية معاً لإحقاق حقوق هذا الشعب الذي تم تجزئته بسيوف مصالحها الاقتصادية بدءاً بتنفيذ اتفاقية سايكس-بيكو ومروراً بإلغاء معاهدة سيفر وواد جمهورية مهباد في كردستان إيران ١٩٤٦ وانتهاءً باتفاقية الجزائر المشؤومة التي تسببت في انتكاسة الثورة الكردية بكردستان العراق ١٩٧٥!!.. أو ليس اغتصاب حقوقهم ومنع لغتهم وثقافتهم وتشريدهم بعد تدمير وإحراق أكثر من ٤٠٠٠ قرية من قراهم في كردستان تركيا بعمل إرهابي؟؟!! ثم ألا يفهم من تحرك ومواقف مهندسي سياسة الدولة التركية هذه الأيام أنهم يبحثون عن مبررات واهية بتغطية وموازرة غريبة للتدخل في المناطق الكردية شمال سوريا بغية قطع الطريق أمام إعادة حقوق كرد سوريا إليهم.....!!! ثم ليس كل من يطالب بإنصاف كرد تركيا يوصف لدى أجهزة الدولة التركية بتشجيع الإرهاب؟؟!!.. فهل نسي المجتمع الدولي وأنصار حقوق الإنسان الأحكام التي طالت عالم الاجتماع التركي البروفيسور إسماعيل بيشكجي والتي بلغت مجموعها ما يقارب الـ ٢٠٠ عاماً بالسجن عقاباً له على موافقه الإنسانية المتعاطفة مع قضية أمن بدالتها اسمها القضية الكردية في منطقة الشرق الأوسط!!!؟؟

نعتقد بأن استجابة الدولة التركية لنداءات القوى الوطنية الكردية في كردستان تركيا وقبولها مبدأ الحوار لحل هذه القضية بالوسائل السلمية والكف عن استخدام منطوق القوة والاعتراف بحقيقة الوجود الكردي وحقوقه والبحث معاً عن حلول عقلانية لهذه القضية التي أودت حتى الآن بحياة عشرات الألوف من الجانبين وأهدرت الأموال الطائلة، كانت

الهيئة الكردية العليا كثير من الآمال...

✓ بقلم: نشتمان ماساكي

استبشر الكرد في سوريا خيراً لدى إعلان تشكيل الهيئة الكردية العليا ، التي جاءت نتيجة لقاءات وحوارات كثيفة بين المجلس الوطني الكردي في سوريا ومجلس الشعب لغرب كردستان ، والتي كانت مبنية على آراء مشتركة للمجلسين حول القضية الكردية في سوريا ومتطلبات المرحلة وكخطوة عملية لاتفاقية هولير التي كان للرئيس مسعود البارزاني جهداً كبيراً في إنجازها .

ارتفعت الآمال الكردية بإنجاز هذه الخطوة لما تحمل (قضية وحدة الصف والخطاب الكردي) من اهتمام المجتمع بمختلف شرائحه الثقافية والسياسية والاجتماعية التي لطالما حلموا بها واشتغل عليها الكثيرون من المناضلين الكرد لتحقيقه .

لم تكن تشكيل هذه الهيئة محض صدفة أو خدمة لأجندات اقليمية ودولية، بل كانت نتيجة طبيعية لنضال الحركة الوطنية الكردية والشعب الكردي في سوريا باختلاف شرائحه وفئاته ، لذلك حزننا وحملها الشعب الكردي في صدورهم كونها ثمرة لتضحياتهم ، ففقدوا عليها الكثير من الآمال وذلك للأسباب التالية :

٣. الشعب الكردي والحركة الكردية قادرة على تجاوز خلافاتها وتناقضاتها في الأزمات وخاصة عندما يتعلق الأمر بمصير الكرد وقضيتهم .

٤. أثبتت هذه الهيئة عبر نضال (مجالسها وأحزابها ومكوناتها) أنهم يحملون بصدق هموم الشعب الكردي، وأكدوا إخلاصهم للقضية الكردية قبل كل شيء، بعكس ما كان يتصوره البعض اتجاه الحركة الوطنية الكردية وقياداتها(الانتهازية وحب المناصب والارتباطات الكردستانية...الخ) في المرحلة السابقة.

٥. إن الحركة الكردية وقياداتها برهنوا من خلال وحدتهم هذه ،على أنهم على درجة عالية من الحنكة السياسية والرؤية الاستراتيجية عندما يتعلق الأمر بمصير ومستقبل الشعب الكردي في سوريا ، وهم تفوقوا في هذا (إن لم أكن مبالغاً) - في ظل الظروف الصعبة - على قيادات ورجالات السياسة في باقي أجزاء كردستان الأخرى (مع كامل التقدير والاحترام لهم) .

٦. لقد أوضحوا أن صفحة نضال الشعب الكردي في سوريا هي صفحة بيضاء لا تحمل البغض والحقد والكراهية ، إن كان بين الكرد أنفسهم (وهذا هو سر توحدهم بسرعة) أو بين الكرد وباقي مكونات الشعب السوري ، فالشعب الكردي كان سابقاً في أداء واجبه اتجاه سوريا على الرغم من حرمانه من كافة حقوقه طوال عقود.

٧. لقد برهن الكرد على استقلالية قراراتهم السياسية خدمة لمصالح الشعب الكردي وهنا تكمن سر قوة الكرد وحركتها في سوريا، وهم لا يعملون ضمن أجندات قومية أو اقليمية او دولية

١. لقد استطاعت الحركة الكردية في سوريا إنجاز وحدتها ، إنجاز خطوتها الأولى في الطريق الصحيح نحو تحقيق طموحات الشعب الكردي بأقل الخسائر والتضحيات .
٢. الالتفاف الجماهيري الواسع والمنقطع النظير حول الهيئة الكردية وقياداتها السياسية حيث شكلت قوة دفع قوية للهيئة لتحقيق الآمال والأمنيات .
آمال كبيرة يعقدها الشعب الكردي في سوريا على هذه الخطوة التي تمخض عنها تشكيل الهيئة الكردية العليا ، وحتى يكبر فينا التفاؤل أرى أنه لا بد للهيئة أن تقوم بما يلي (وجهة نظر = مقترحات):

١. القسّم على حماية هذه الهيئة والعمل بمزيد من الإخلاص والولاء التام لقضية الشعب الكردي في سوريا مهما اشتدت الخلافات والتناقضات .

٢. التمسك بقوة وروح اتفاقية هولير وتنفيذ بنودها بالسرعة الممكنة.

٣. وضع برنامج سياسي محدد ذا بعد قومي و وطني ومتماهياً مع مطالب وآمال الشعب الكردي في سوريا و أن لا يكون أداة لتنفيذ أجندات لاتخدم مصالحه .

٤. تفعيل دور الشباب في هذه الهيئة وعدم استخدام فلسفة الإقصاء اتجاههم.

٥. يجب أن تكون هذه الهيئة في خدمة الثورة السورية ولا تكون عامل تعطيل لها وأن لا تبتعد عنها وتدعمها بقوة، خاصة في المناطق الكردية، و أن لا تعمل على إبعاد الكرد عن الثورة وعن مركز القرار الوطني، وأن تعمل تحت راية وعلم الثورة مع التنسيق الجاد والحديث مع أطراف المعارضة السورية.

٦. التأكيد على حل القضية الكردية في سوريا عبر البوابة السورية (الشعب السوري الثائر والمعارضة بكافة فئاته).

٧. الإسراع بتشكيل لجاتها المشتركة في كافة المناطق الكردية .

٨. العمل على محاربة نشر السلاح وثقافة التسلح و تحت أي مبرر بين أبناء الشعب الكردي في سوريا.

٩. ترسيخ ثقافة التسامح و اللاعنف بين فئات الشعب الكردي في سوريا.

١٠. الحفاظ على السلم الأهلي في المناطق الكردية.

١١. التخلص من كافة الإيديولوجيات والارتباطات الفكرية المستوردة من الأجزاء الأخرى لكردستان والنظر إلى القضية الكردية في سوريا وفق رؤى ومصالح الشعب الكردي فيها والحفاظ على استقلالية قرارها السياسي.

إن تحقيق أمانتي وطموحات الشعب الكردي في سوريا يكمن بالعمل الجاد على التمسك بالهيئة الكردية العليا وتطويرها، ورفع شعار (الهيئة الكردية العليا تمثلنا) في المرحلة القادمة ، فإن لم نستطع الحفاظ عليها في هذه المرحلة التاريخية نحو إيجاد حل عادل للقضية الكردية سنفوت فرصة تاريخية على الشعب الكردي في سوريا ، ولا ينفعنا الندم فيما بعد .

الأكراد إذ يقفون أمام مسؤولية مضاعفة

✓ بقلم: أكرم البني*

هو أمر مألوف خروج مناطق جديدة عن سيطرة السلطة السورية ومسارة السلطة لاستعادتها بالقصف والاجتياح وبكل وسائل الفتك والتدمير، لكن ما هو مستغرب إنفكاك بعض المناطق ذات الغالبية الكردية في شمال شرقي البلاد وتشكيل إدارة ذاتية، من دون أن تلقى الرد ذاته، ما أثار أسئلة مشككة عن الأسباب التي وقفت وراء هذا السلوك، ولماذا تغاضت السلطة عن حدث كانت تعتبره في ما مضى خطأ أحمر.

يعود أحد الأسباب إلى سياسة قديمة اتبعتها السلطة مع الحراك الكردي منذ بدء انخراطه في الثورة، إذ حرصت على مستوى محدد من القمع لا يدفع الأمور خارج التحكم، وقدمت بعض الاغراءات، بمنح الجنسية لعشرات الآلاف من الكرد المحرومين منها، وفتحت حواراً مع بعض شخصياتهم السياسية والعشائرية، ووفرت فرصة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، وغالبية كوادره ممن كانوا ضمن صفوف حليفها حزب العمال الكردستاني، لتمكين دوره شعبياً وإدارياً في أماكن وجود الأكراد على حساب القوى التاريخية.

وهنا يدفع بعضهم موقفه أبعد من ذلك ويقول بوجود تواطؤ بين السلطة وبعض القيادات الكردية الموالية لها، لتسهيل سيطرتهم على تلك المناطق بغية تحييد الحراك الكردي وعزله، وبالتالي تخفيف الأعباء عنها كي تتفرغ لمعارك ومواجهات في ميادين أكثر أهمية مع تراجع قدرتها - بعد تواتر الانفصالات العسكرية - على فتح جبهة جديدة مع المكون الكردي وما قد يجره ذلك من تبعات لا تحمد... من دون أن تغفل رهاتها على تفجر صراع داخلي كردي على خلفية الانقسام والاستقطاب الحاصلين حول الموقف من الثورة وعلاقة الوجود الكردي السوري مع باقي أجزاء كردستان، أو رهاتها على شحن الانفعالات الشوفينية لخلق صراع بين بعض القوى الكردية ذات التطلعات الانفصالية وبين المعارضة و «الجيش السوري الحر»، اللذين يستندان إلى معنى للوطنية يرفض التقسيم أو التجزئة، ولو كان الشعار إقامة إقليم كردي فيديرالي. ثمّة سبب آخر هو إثارة مزيد من الارتياح وتعميق أزمة الثقة بين المعارضين العرب والأكراد. ففتح الباب أمام الكرد للمطالبة بتمفصل سياسي في الحالة السورية يؤكد مخاوف العرب من أن الأكراد يخفون وراء دعمهم للثورة مشروعهم القومي الخاص. وما يزيد الطين بلة إعلان الأحزاب الكردية مجلسها الوطني وانسحابها من كل ائتلافات المعارضة، وتمسكها بعبارات ذات بعد قومي لتبرير تمايزها على حساب أولوية دعم الثورة وتمكينها، وإن انتخب كردي رئيساً للمجلس الوطني السوري.

وهناك سبب يندرج في إطار تطلع نظام ضعيف وصل بخياره العنفي إلى طريق مسدودة، لبث فكرة الكانتونات في سورية. فمغازلة حلم الأكراد بسلطة ذات طابع قومي ربما عرضها تقوية ما يثار حول التقسيم وإنشاء إقطاعات سياسية منسجمة قومياً أو طائفياً، يعززه تشجيع الأكراد على الهجرة المعاكسة من مناطق دمشق وريفها إلى الشمال. وبالفعل شهدت العاصمة بعد إعلان إدارة ذاتية موجات متسارعة من

النزوح إلى مدن القامشلي وحمودا ورأس العين وغيرها، ما قد يساهم في دعم هدف خبيث وضعه النظام نصب عينيه منذ بدء الثورة هو تحويلها إلى ثورة طائفية وتشويه بعدها الوطني وسمتها العمومية.

أخيراً ثمّة سبب إقليمي هو جعل المناطق الكردية الخارجة عن السيطرة بؤرة قلق وتوجس للحكومة التركية، لإشغالها وإرباك دعمها للثورة والذي بدأ يأخذ أشكالاً أكثر عملية بعد اكتفائها بالدعم اللفظي واستقبال المعارضين واللاجئين. واللافت أن أنقرة تبدو مشوشة إزاء التطورات في المناطق الكردية السورية، وتخشى من أن يشكل شمال سورية قاعدة ارتكاز وانطلاق لحزب العمال الكردستاني بديلاً لتلك الموجودة في شمال العراق، تحرره من اشتراطات القيادات الكردية في أربيل.

والحال أن من حق الأكراد رسم مسافة خاصة بهم، ومن حقهم الشك وعدم الاطمئنان إلى الوعود التي تقدم لهم، ولكن ليس من حقهم التأخر عن المشاركة بكل قواهم في دعم الثورة السورية، كفرصة تاريخية وحيدة تضمن لهم مطالبهم وحريتهم. فلم يعد بإمكان الحركة الكردية في سورية مواصلة سياسة إمساك العصا من الوسط، وعليها أن تعي حقيقة الفخاخ التي تنصب لها، بخاصة أن أمامها، من دون الآخرين، مهمات ومسؤولية مضاعفة في هذه اللحظة الحساسة من تاريخ الثورة... ليس فقط بخلق أوسع تواصل بين التنسيقات العربية والكردية لإبقاء شعلة الثورة متقدة ومدّها بكل أسباب الدعم ولقطع الطريق على محاولة العزل والاستفراد، وإنما أيضاً في الدفاع عن الوجه الوطني للثورة والعمل - قبل غيرها - على إظهار الراية الديمقراطية الجامعة وتغليبها على كل شيء، حتى على الشعارات القومية التي ترفعها.

إن تقديم هذا «التنازل» لمصلحة الهم العام يشجع الحراك السوري على تصويب ما يكتنفه من تشوّهات، مرة بسحب البساط من تحت أقدام المنظرين الإسلاميين الذين يحاولون أخذ الثورة صوب شعاراتهم الإيديولوجية الضيقة. ومرة بترميم الثقة وإزالة مشاعر الارتياح لدى المعارضة والحراك العربي بأن الكرد يخفون وراء نضالاتهم حسابات ومصالح ذاتية ليس إلا، وأنهم يترقبون الفرصة المناسبة لتحقيقها من دون اعتبار لمصلحة المجتمع الذي يعيشون في كنفه، ومرة ثالثة بإحياء دورهم المحوري والحيوي في تظمين بقية الأقليات السورية وجذبها إلى عملية التغيير. فهي تخشى حضور التيارات الإسلامية ووزنها، ولكن يطمئنها ويشجعها حجم الحضور الكردي وعزم مشاركته في الثورة والذي يغلب عليه الفكر العلماني ويتقارب في نمط عيشه وثقافته مع حياة هذه الأقليات.

وتأسيساً على ما سبق، يفترض بالحركة الكردية أن لا تتخذ بما حققته بأقل خسائر بينما لا تزال غالبية الشعب السوري تدفع أثماناً باهظة في مقابل تحررها، وأن تدرك أن عدم تطويع الرؤى والبرامج الخاصة لخدمة الهم العام، وتحويل الطاقات والجهود صوب أهداف قومية مؤقتة غير قابلة لحياة مديدة، قد يكون مساراً قاتلاً للشعبين الكردي والعربي على حد سواء.

* صحيفة الحياة ٢٦ أغسطس ٢٠١٢

لجنة التحقيق الدولية :**القوات الحكومية وميليشاتها ترتكب جرائم ضد الإنسانية**

في تقرير جديد لها بتاريخ ٢٠١٢/٨/١٥ ذكرت لجنة التحقيق الدولية الخاصة بسوريا أن القوات الحكومية ومن يعرفون بمقاتلي الشبيحة قاموا بارتكاب جرائم ضد الإنسانية منها القتل والتعذيب بالإضافة إلى جرائم الحرب والانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي، وأن تلك الانتهاكات ارتكبت عملاً بسياسة دولة وتدل على تورط لأعلى المستويات في القوات المسلحة وقوات الأمن والحكومة. وفي تحديث لمعلوماتها عن مجزرة الحولة التي ارتكبت في ٢٥ أيار الماضي ، خلص التقرير إلى أن القوات الحكومية وميليشاتها هي المسؤولة عن عمليات القتل .

كما تشير اللجنة، المشكلة من قبل مجلس حقوق الإنسان، إلى ارتكاب جرائم حرب منها القتل العمد والتعذيب من قبل الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة، غير أن هذه الانتهاكات والتجاوزات لا توازي في خطورتها وانتشارها ووتيرة وقوعها الانتهاكات المرتكبة من قبل القوات الحكومية والشبيحة.

وقالت أنها أجرت نحو ٧٠٠ مقابلة منذ شباط الماضي ، وأن عدم تمكنها من الوصول إلى البلاد أعاق بشكل كبير قدرتها على إنجاز ولايتها، وعلى الرغم من ذلك واصلت اللجنة نشر أفرادها في المنطقة لجمع الشهادات المباشرة ممن غادروا البلاد.

وأكدت على أن توافق الآراء على الصعيد الدولي هو أمر ضروري من أجل إنهاء العنف في سوريا وبناء الطريق نحو عملية تحول سياسية تعبر عن التطلعات المشروعة لجميع شرائح المجتمع السوري بما في ذلك الأقليات العرقية والدينية.

تصريح

في اجتماع الهيئة الكردية العليا اليوم والمصادف ل ٢٠١٢/٨/١٥ تم اختيار رمز للهيئة الكردية العليا وبهذه المناسبة نتقدم إلى المئات من الإخوة والأخوات ممن ساهموا باقتراحاتهم التي وفرت إمكانات كبيرة لاختيار الرمز المناسب بخالص شكرنا وتقديرنا لاهتمامهم وجهودهم .

٢٠١٢/٨/١٥

الهيئة الكردية العليا

